السيد الحكيم: العراق بحاجة إلى شراكات اقتصادية وثقة متبادلة لدعم التنمية



التقى سماحة السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية في مضيف الشيخ سهل آل نجم آل عبد الله الزرفي شيخ قبيلة الزرفات، جمعاً غفيرا من السادات والشيوخ و وجهاء محافظة النجف الأشرف، حيث بارك لهم مناسبة عيد الغدير وما تحمله من دلالات كبيرة في ربط الأمة ببلاغ الرسالة الإلهية.

وخلال اللقاء، أكد السيد الحكيم أن العراق مر بظروف صعبة جعلته أكثر منعة تجاه التحديات، مشيراً إلى أن التنوع يمثل قوة إذا ما أُحسن إدارته بالشكل الصحيح.
كما استعرض سماحته التحديات السياسية السابقة وحالة الانسداد التي شهدتها البلاد، مبيناً أن الاختلافات بقيت ضمن الإطار الدستوري والقانوني عبر تنافس سلمي، أفضى إلى انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب و رئيس الحكومة الجديد، في مشهد يعكس التداول السلمي للسلطة وترسيخ الديمقراطية، فضلاً عن ترشيح شخصية شابة بخلفية اقتصادية.

وتطرق السيد الحكيم إلى تحديات المنطقة نتيجة الحرب الدائرة، معرباً عن أمله في أن تفضي الحوارات إلى حلول شاملة وعادلة.
كما أشار سماحته إلى تضرر العراق من إغلاق مضيق هرمز وتوقف صادراته النفطية، موضحاً أن البلاد تعيش أزمة سيولة تتطلب تفهماً شاملاً للتبعات، مجدداً الدعوة لإعطاء الأولوية للرواتب والفلاحين والمقاولين لما لذلك من دور في تحريك رأس المال وتوفير فرص العمل.

وأكد سماحة السيد الحكيم أن الأزمة كشفت خطورة الاعتماد على النفط، داعياً إلى تحريك القطاعات الإنتاجية عبر الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة، مشدداً على أهمية تعزيز الثقة لإنشاء شراكات بنّاءة.
كما أشاد بموقف الإطار التنسيقي في حصر السلاح بيد الدولة استجابة لدعوة المرجعية العليا وتطبيقاً لقانون الحشد الشعبي والدستور العراقي.